



تقرير التقييم الخاص بمكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة **CAO**  
الخاص بالمخاوف المتعلقة ب  
استثمارات مؤسسة الإستثمار الدولية في شركة دايهان لطاقة الرياح في الطفيلة - الاردن  
**01/Tafila (#35349)**

تشرين ثاني 2020

مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة  
لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الإستثمار  
[www.cao-ombudsman.org](http://www.cao-ombudsman.org)

## لمحة عامة عن مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة

مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة CAO هو آلية الانتصاف المستقلة لمشروعات مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار - وهما ذراعا مجموعة البنك الدولي للتعامل مع القطاع الخاص. يتبع مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيّد بالأنظمة مباشرة لرئيس مجموعة البنك الدولي، ومهمته تتمثل في المساعدة في معالجة الشكاوى من الأشخاص المتأثرين بالمشاريع التي تدعمها مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الإستثمار بطريقة عادلة وموضوعية وبناءة، من أجل تعزيز النواتج الإجتماعية والبيئية لتلك المشاريع.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.cao-ombudsman.org](http://www.cao-ombudsman.org)

## جدول المحتويات

ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. ....	قائمة المختصرات	-
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. ....	لمحة عامة	1.
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. ....	الخلفية العامة	2.
1.....	2.1 مشروع مؤسسة التمويل الدولية	
1.....	2.2 الشكوى	
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. ....	ملخص التقييم	3.
1.....	3.1 المنهجية	
2.....	3.2 ملخص وجهات النظر	
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. ....	الخطوات التالية	4.
ERROR! BOOKMARK NOT DEFINED. ....	الملحق أ. إجراءات معالجة الشكاوى لدى مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة	DEFINED.

## قائمة المختصرات

CAO	Office of the Compliance Advisor Ombudsman مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة
CLO	Community Liaison Officer مسؤول الإتصال المجتمعي
ESIA	Environmental and Social Impact Assessment تقييم الأثر البيئي والاجتماعي
IFC	International Finance Corporation مؤسسة التمويل الدولية
MIGA	Multilateral Investment Guarantee Agency الوكالة الدولية لضمان الإستثمار

## 1. لمحة عامة

في حزيران يونيو 2020، تلقى مكتب المحقق/المستشار شكوى من أحد أفراد المجتمع الذي يعيش في الطفيلة، الأردن، نيابة عن نفسه واثنتين من أفراد أسرته بصفتهم ("المشتكين"). تشير الشكوى مخاوف بشأن التأثير الحالي لبناء مشروع مزرعة رياح دايهان في الطفيلة والتأثير المستقبلي المحتمل لعمليات المشروع. لدى مؤسسة التمويل الدولية مشروع قائم مع شركة دايهان لطاقة الرياح ش.م.ع ("دايهان" أو "الشركة")، والذي يتكون من إنشاء وتشغيل وصيانة مزرعة رياح في محافظة الطفيلة الأردنية. في تموز يوليو 2020، قرر مكتب المحقق/المستشار أن الشكوى تفي بمعايير الأهلية الثلاثة الخاصة بها وبدأت في تقييم الشكوى.

أثناء تقييم مكتب المحقق/المستشار، أعرب كل من مقدمي الشكوى والشركة عن اهتمامهم بالمشاركة في عملية تسوية للنزاع يديرها مكتب المحقق/المستشار. تمسحياً مع الإرشادات التشغيلية لمكتب المحقق/المستشار، سيتم التعامل مع الشكوى الآن من قبل موظفي قسم حل النزاعات في المكتب. يقدم تقرير التقييم هذا نظرة عامة على عملية التقييم، بما في ذلك وصف المشروع والشكوى ومنهجية التقييم والخطوات التالية.

## 2. الخلفية العامة

### 2.1 مشروع مؤسسة التمويل الدولية

وفقاً لمؤسسة التمويل الدولية IFC، فإن المؤسسة لديها مشروع قائم مع شركة دايهان في الأردن. يتكون المشروع من بناء وتشغيل وصيانة مزرعة طاقة رياح بطاقة تبلغ 51.75 ميجاوات (القدرة المركبة) في محافظة الطفيلة الأردنية ("المشروع"). سيكون المشروع منتجاً مستقلاً للطاقة، حيث يولد حوالي 155 جيجاوات في ساعة سنوياً ليتم بيعها إلى شركة الكهرباء الوطنية بموجب اتفاقية شراء الطاقة لمدة 20 عاماً. سيتم تطوير المشروع من قبل شركة دايهان لطاقة الرياح (ش.م.ع)، وهي شركة ذات أغراض خاصة تأسست في الأردن، ومملوكة حالياً لشركة طاقة كورية اسمها (Korea Southern Power (KOSPO) بنسبة (50%) وشركة ديليم للطاقة (Daelim Energy) التي تملك (50%). ووفقاً لمؤسسة التمويل الدولية، فإن شركة فيستس لأنظمة الرياح Vestas Wind Systems هي شركة مقاولات مسؤولة عن أعمال الهندسة والمشتريات والبناء و (المقاول المستقبلي) لأعمال التشغيل والصيانة للمشروع.

يتكون المشروع من 15 توربينة، طاقة الواحد منها 3.45 ميجاوات، مع ارتفاع محور برج يبلغ 112 مترًا وقطر دوار 136 مترًا، ومحطة فرعية طاقتها 33 كيلوفولت / 132 كيلوفولت، وشبكة شبكية داخلية مدفونة طاقتها 33 كيلوفولت، وشبكة من طرق الوصول إلى الموقع. يتكون استثمار مؤسسة التمويل الدولية من مزيج من قرض قيمته 10.2 مليون دولار أمريكي من أموال المؤسسة الخاصة و 25.5 مليون دولار أمريكي من إدارة برنامج محفظة الإقراض المشترك MCPP<sup>1</sup>.

### 2.2 الشكوى

في يونيو 2020، تلقى مكتب المحقق/المستشار CAO شكوى مكتوبة من أحد أفراد المجتمع من الطفيلة، الأردن، قدمها نيابة عن نفسه واثنتين من أفراد أسرته.

تشير الشكوى مخاوف بشأن الآثار الحالية والمستقبلية لمزرعة رياح دايهان على أرض اصحاب الشكوى، والتي تقع بالقرب من توريينات مزرعة الرياح.

يتم وصف القضايا التي أثرت أثناء التقييم بمزيد من التفصيل أدناه.

## 3. ملخص التقييم

### 3.1 المنهجية

الهدف من تقييم مكتب المحقق/المستشار CAO هو توضيح القضايا والمخاوف التي أثارها المشتكون، وجمع المعلومات حول وجهات نظر مختلف أصحاب المصلحة، وتحديد ما إذا كان المشتكون وراعي مشروع مؤسسة التمويل الدولية يرغبون في متابعة عملية تسوية

لمزيد من المعلومات عن إدارة برنامج محفظة الإقراض المشترك: [https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/corp\\_ext\\_content/ifc\\_external\\_corporate\\_site/solutions/products+and+services/syndications/mcpp](https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/corp_ext_content/ifc_external_corporate_site/solutions/products+and+services/syndications/mcpp)

المنازعات التي يديرها مكتب CAO، أو ما إذا كان ينبغي التعامل مع الشكوى من قبل وظيفة الامتثال في مكتب CAO لتقييم أداء مؤسسة التمويل الدولية (انظر الملحق أ: إجراءات معالجة الشكاوى لدى مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO). في حين أن مكتب المحقق/المستشار CAO، وفقاً لإرشاداته التشغيلية، ليس آلية إنفاذ قانون أو بديلاً لأنظمة المحاكم في البلدان المضيفة، إلا أن بإمكانه معالجة القضايا والمخاوف الأساسية على النحو الوارد في الشكوى ويمكنه عرض العمليات التي يقوم بها على الأطراف المتضررة.

في هذه الحالة ، تضمن تقييم مكتب المحقق/المستشار CAO للشكوى ما يلي:

- مراسلات البريد الإلكتروني مع المشتكين والشركة ومؤسسة التمويل الدولية.
- مراجعة مكتبية لوثائق المشروع.
- حوارات عبر الفيديو مع المشتكين.
- حوارات عبر الفيديو مع إدارة دايهان. و
- حوار عبر الفيديو مع فريق مشروع مؤسسة التمويل الدولية.

يتضمن تقييم مكتب المحقق/المستشار CAO عادة زيارة ميدانية لقاء مقدم الشكوى وراعي المشروع وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة على النحو الذي حدده مقدم الشكوى وراعي المشروع لاكتساب فهم أفضل للوضع. نظراً للقيود المتعلقة بفيروس كورونا COVID-19 على السفر والتجمعات الاجتماعية، لم يتمكن موظفو مكتب CAO والمستشارون من ترتيب اجتماعات شخصية مع أصحاب المصلحة المعنيين المشاركين في هذه القضية. ومع ذلك، قرر مكتب CAO أنه ليس من الضروري تأخير تقييم الشكوى وأجرى التقييم عبر منصات افتراضية، بموافقة الطرفين.

هذه التقرير هو عبارة عن سجل لوجهات النظر التي سمعها فريق مكتب CAO، وتفسيرات للخطوات التالية بناءً على اختيار الأطراف. لا يُصدر هذا التقرير أي حكم بشأن حيثيات الشكوى.

## 3.2 ملخص وجهات النظر

### وجهة نظر المشتكين

أشار المشتكون إلى أنهم شركاء في ملكية أراض بالقرب من مشروع مزرعة رياح دايهان، وهو قيد الإنشاء حالياً. وأضافوا أن أقرب توربين سيكون على بعد 500 متر من أراضيهم. وأوضح المشتكين أنه بينما يقيمون في بلدة الطفيلة المجاورة معظم العام، فإنهم يأتون إلى الأرض المعنية للعناية بمحاصيلهم، وينصبون خياماً مؤقتة بشكل دوري لاستخدامها كمساكن.

وذكروا أن الشركة أجرت دراسات بيئية واجتماعية ومناخية ودراسات أخرى على الأراضي الواقعة في محيط المشروع، بما في ذلك أراضيهم، دون موافقة منهم كشركاء في ملكية الأراضي. أشار مقدمو الشكاوى إلى عدم وجود اتفاق للسماح للشركة بإجراء دراسات على أراضيهم، ولم تتم استشارتهم فيما يتعلق بالآثار السلبية المحتملة للمشروع على أراضيهم. وأضافوا أنهم لم يتمكنوا من الاطلاع على تقييم الأثر البيئي والاجتماعي لهذا المشروع.

أثار مقدمو الشكاوى مخاوف بشأن التأثير الحالي لبناء المشروع، بالإضافة إلى الآثار المستقبلية المحتملة لعمليات مزرعة الرياح. فيما يتعلق بالتأثيرات الحالية، أشار المشتكون إلى الغبار الذي يأتي من البناء. فيما يتعلق بالتأثيرات المستقبلية، أشار مقدمو الشكاوى إلى أنهم قلقون بشأن الضوضاء وتأثير وميض الظل الناتج عن توربينات الرياح بمجرد تشغيلها. ويعتقدون أن أربعة توربينات على الأقل ستلقي بظلالها على أراضيهم، والتي يقولون إنها تمثل مصدر إزعاج وتحرمهم من فرصة العيش على تلك الأرض، بالإضافة إلى احتمالية التأثير على حاسة البصر والتسبب في الدوار أو الصداع. وأضافوا أيضاً أنهم رأوا سقوط برج قياس سرعة رياح تابعة لمشروع دايهان بعد ليلة عاصفة العام الماضي، وهم قلقون من أن هذا قد يحدث مرة أخرى، وفي هذه المرة، قد تسقط على أراضيهم. ويعتقدون أن الخطر يزداد بسبب حقيقة أن المنطقة شديدة الرياح وأن أراضيهم تقع في أسفل الوادي، وأن أقرب التوربينات تقع في أعلى الجبل المجاور (ارتفاع 80 متراً). وأضافوا أنهم سمعوا أيضاً عن احتمال حدوث صعق كهربائي بسبب قرب توربينات الرياح.

بالإضافة إلى ذلك ، عيّر المشتكون عن أن وجود مزرعة رياح قريبة من أراضيهم سيمنعهم من تربية الطيور التي قد تقتلها شفرات التوربينات، وكذلك من تأجير أراضيهم لشركة رياح أخرى، حيث رُغم أن الحكومة الأردنية طمأنت شركة دايهان بأنه لن يُسمح لأي شركة أخرى ببناء توربينات في المنطقة.

كما أثار المشتكون مخاوف من أن الشركة فشلت في استئجار أراضيهم، على الرغم من قربها من موقع المشروع. وهم يعتقدون أنه من خلال استئجار الأرض التي يتم بناء التوربينات عليها فقط، فإن الشركة تتجاهل التأثير السلبي على الأراضي المحيطة، بما في ذلك أراضيهم. ويضيف المشتكون أن مجتمعهم هو مجتمع قبلي، تربط الناس فيه علاقات قرابة ونسب قوية؛ وأنه من خلال استئجار الأراضي من بعض أفراد القبيلة واستبعاد الآخرين، فإن الشركة تخلق فوارق اجتماعية داخل هذه القبيلة وإحساساً بالظلم. يعتقد مقدمو الشكاوى أن هذا لا يتماشى مع التزام مؤسسة التمويل الدولية بضمان عدم حدوث التنمية الاقتصادية على حساب الفقراء والفئات الضعيفة، وأنه بصفتها عميلاً لمؤسسة التمويل الدولية، يجب على شركة دايهان توفير منافع اقتصادية لجميع أفراد القبيلة المجاورين للمشروع.

أعرب المشتكون عن اهتمامهم بإجراء حوار مع الشركة حول القضايا المثارة في الشكاوى.

## وجهة نظر الشركة

أوضحت شركة دايهان لمكتب المحقق/المستشار CAO أنهم بصدد بناء 15 توربينة رياح في منطقة الطفيلة. وفقاً للشركة، يتوافق المشروع مع جميع المعايير البيئية والاجتماعية الوطنية والدولية ذات الصلة، بما في ذلك معايير أداء مؤسسة التمويل الدولية، لا سيما فيما يتعلق بمستويات الضوضاء وتأثير وميض الظل.

وأشارت الشركة إلى أنها صممت خطة شاملة لإشراك أصحاب المصلحة، وبموجبها نشرنا معلومات باللغة العربية حول الآثار المحتملة للمشروع على المجتمع المحلي، ولا سيما المسجد والبلدية. من بين الأنشطة الأخرى، أفادوا أنهم عقدوا جلسة حوارية عامة في مدينة الطفيلة لإطلاع المجتمع على المشروع. أوضحت الشركة أيضاً أن لديها آلية للتعامل وموظفي اتصال مجتمعي محليين موجودين للتعامل مع أي شكاوى من أفراد المجتمع الذين يعيشون في محيط المشروع. وأضافت الشركة أنهم يثمنون علاقتهم بالمجتمع ويأخذون المخاوف التي يطرحها عليهم أفراد المجتمع على محمل الجد.

أشارت الشركة إلى أنها قبل أن تبدأ في تركيب التوربينات، أجروا دراسات شاملة عن الأثر البيئي والاجتماعي، والتي تُوجت باعتماد تقرير تقييم الأثر البيئي والاجتماعي (ESIA)، والذي يمكن الوصول إليه على موقع مؤسسة التمويل الدولية<sup>2</sup>. قرر تقييم الأثر البيئي والاجتماعي أنه على الرغم من أن المشروع سينتج عنه آثار بيئية إيجابية، إلا أنه سيكون له أيضاً بعض الآثار البيئية السلبية، بما في ذلك وميض الظل والضوضاء. ومع ذلك، خلص تقييم الأثر البيئي والاجتماعي إلى أنه مع تدابير التخفيف المناسبة ومتطلبات المراقبة، فإن هذا التأثير لن يكون كبيراً.

وأضافت الشركة أنها، بناءً على الدراسات، حددت أن الأرض التي من المحتمل أن تتأثر بالتوربينات تقتصر على تلك الواقعة ضمن قطر 136 متراً من كل توربين ("المنطقة المتأثرة"). وبالتالي، قررت الشركة استئجار 66 قطعة أرض تقع داخل هذه المنطقة المتضررة. وأعربوا عن عدم وجود مساكن دائمة داخل هذا المحيط، والنشاط الوحيد هو الرعي الموسمي للحيوانات والسكن المؤقت الذي أقامه البدو المحليون. ووفقاً للشركة، فإن هذا القرار يتماشى مع القوانين الوطنية وكذلك متطلبات مؤسسة التمويل الدولية، وقد تلقوا خطابات موافقة من وزارة البيئة وكذلك وزارة الشؤون البلدية في هذا الصدد. وأضافوا أنه عندما يتعلق الأمر باستئجار الأرض، فمن الضروري وضع معايير محددة، والتي يجب تطبيقها باستمرار، وإلا فلن يكون ذلك عادلاً للمجتمع. وأعربت الشركة لمكتب CAO عن رغبتها في استخدام وظيفة حل النزاعات في مكتب CAO لحل المشكلات التي أثارها مقدمو الشكاوى.

## 4. الخطوات التالية

أثناء تقييم مكتب المحقق/المستشار CAO، أعرب كل من المشتكين والشركة عن اهتمامهم بمعالجة القضايا التي أثرت في الشكاوى من خلال عملية حوار طوعي عقدتها وظيفتها حل النزاعات في مكتب CAO. سيقوم المكتب بتيسير هذه العملية، بما في ذلك مساعدة الأطراف في التحضير للحوار، والاتفاق على القواعد الأساسية ونطاق الحوار، والعمل معاً بطريقة تعاونية لمحاولة التوصل إلى حل للقضايا التي أثرت في الشكاوى والتي تم تلخيصها في تقرير التقييم هذا.

<sup>2</sup> <https://disclosures.ifc.org/#/projectDetail/ESRS/35349>

## الملحق أ. إجراءات معالجة الشكاوى لدى مكتب المحقق/المستشار بشؤون التقيد بالأنظمة

بمجرد أن يعلن مكتب المحقق/المستشار CAO عن أهلية الشكوى، يتم إجراء تقييم مبدئي من قبل متخصصي حل النزاعات. الغرض من تقييم CAO هو: (1) توضيح القضايا والمخاوف التي أثارها المشتكي (المشتكون)، (2) جمع المعلومات حول كيفية رؤية أصحاب المصلحة الآخرين للوضع، (3) مساعدة أصحاب المصلحة على فهم الخيارات التي يمكنهم اللجوء إليها، وتحديد ما إذا كانوا يرغبون في متابعة حل تعاوني من خلال خبراء حل النزاعات في مكتب CAO، أو ما إذا كان ينبغي مراجعة الحالة من قبل فريق التقيد بالأنظمة/الامتثال في مكتب CAO.

وفقاً للإرشادات التنفيذية لمكتب CAO<sup>3</sup>، عادةً ما يتم اتباع الخطوات التالية استجابةً للشكوى التي يتم تلقيها:

الخطوة 1: الإقرار باستلام الشكوى.

الخطوة 2: الأهلية: تحديد أهلية الشكوى للتقييم بموجب تفويض مكتب المحقق/المستشار (لا يزيد عن 15 يوم عمل).

الخطوة 3: تقييم مكتب CAO: تقييم القضايا وتقديم الدعم لأصحاب المصلحة في فهم وتحديد ما إذا كانوا يرغبون في متابعة حل توافقي من خلال عملية تعاونية ينظمها فريق حل النزاعات في مكتب CAO، أو ما إذا كان ينبغي التعامل مع القضية من قبل فريق الامتثال في مكتب CAO لمراجعة العناية البيئية والاجتماعية الواجبة لدى مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. يمكن أن يستغرق وقت التقييم ما يصل إلى 120 يوم عمل كحد أقصى.

الخطوة 4: تيسير عملية التسوية: إذا اختار الطرفان متابعة عملية تعاونية، فسيتم البدء في وظيفة حل النزاعات في مكتب CAO. عادةً ما تستند عملية تسوية المنازعات أو تبدأ من خلال مذكرة تفاهم و/أو قواعد أساسية متفق عليها بشكل متبادل بين الطرفين. قد يشمل التيسير / الوساطة، تقصي الحقائق المشترك، أو طرق تسوية أخرى متفق عليها تؤدي إلى اتفاقية تسوية أو أهداف أخرى مناسبة ومتفق عليها بشكل متبادل سيكون الهدف الرئيسي لهذه الأنواع من منهجيات حل المشكلات هو معالجة المشكلات التي أثرت في الشكوى، وأي قضايا مهمة أخرى ذات صلة بالشكوى التي تم تحديدها أثناء التقييم أو عملية حل النزاع، بطريقة مقبولة من قبل الأطراف المتضررة<sup>4</sup>.

أو

**مُعَايِنَة / تَحْقِيق فِي التَّقِيدِ بِالْأَنْظِمَةِ:** إذا اختارت الأطراف عملية التقيد بالأنظمة أو الإمتثال، فسيبدأ فريق الامتثال لدى مكتب المحقق/المستشار في فحص ومعاينة العناية البيئية والاجتماعية الواجبة من مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار للمشروع المعني لتحديد ما إذا كان هناك مبرر لإجراء تحقيق الإمتثال لأداء مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار مرتبطاً بالمشروع. يمكن أن يستغرق وقت المعاينة ما يصل إلى 45 يوم عمل كحد أقصى. إذا وجد أن التحقيق له ما يبرره، فسيقوم فريق الإمتثال لدى مكتب CAO بإجراء تحقيق متعمق في أداء مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. سيتم نشر تقرير التحقيق مع أي حالات عدم امتثال محددة، جنباً إلى جنب مع استجابة مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.

الخطوة 5: الرصد والمتابعة

الخطوة 6: الإستهتاج / إغلاق الحالة

<sup>3</sup> لمزيد من التفاصيل حول دور وعمل مكتب المحقق/المستشار CAO، يرجى الرجوع إلى الإرشادات التنفيذية الكاملة:

[http://www.cao-ombudsman.org/documents/CAOOperationalGuidelines\\_2013.pdf](http://www.cao-ombudsman.org/documents/CAOOperationalGuidelines_2013.pdf)

<sup>4</sup> في حالة عدم قدرة أصحاب المصلحة على حل المشكلات من خلال عملية تعاونية ضمن إطار زمني متفق عليه، سيسعى فريق حل النزاعات لدى مكتب المحقق/المستشار أولاً إلى مساعدة أصحاب المصلحة في تجاوز الأزمة/ات. إذا لم يكن ذلك ممكناً، فسيقوم فريق تسوية المنازعات بإبلاغ أصحاب المصلحة، بما في ذلك موظفو مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، ورئيس ومجلس إدارة مجموعة البنك الدولي، والجمهور، بأن فريق تسوية المنازعات لدى مكتب المحقق - المستشار قد أغلق الشكوى وأرسلها إلى قسم الامتثال في المكتب للتقييم.